حكماء الهاكا في زيارة لميديا ميتري بفرنسا

07 فبراير 2018

قام وفد من الهيأة العليا للاتصال السمعي البصري بزيارة استطلاع وتبادل للخبرات، يوم 26 يناير 2018، لمقر مجموعة ميديا ميتري بفرنسا، وذلك على هامش مشاركة الهيأة العليا ضمن فعاليات معرض الإذاعة الدولي. وقد سعت الهاكا من خلال هذه الزيارة إلى الإحاطة بالمهن الجديدة المرتبطة بقياس نسب المشاهدة وكذا البرامج التكنولوجية الجديدة الخاصة بتقييم أنماط استهلاك وسائل الاتصال السمعي البصري.

وقد تكوّن هذا الوفد من السادة محمد عبد الرحيم وبوشعيب أوعبي، أعضاء المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري، اللذان عقدا جلسة عمل مع السادة برونو شيتاي، رئيس ومدير عام ميديا ميتري، وبونوا كاسين، المدير التنفيذي لقياس نسبة المشاهدة، فضلا عن السيدة رشيدة نايتياز، المديرة التنفيذية لماروكمتري.

وبهذه المناسبة، حضر الوفد عرضا شاملا حول مجموعة ميديا ميتري والأنشطة التي تقوم بها داخل فرنسا وخارجها، متبوعا بعروض ذات الطابع التنظيمي والتقني المتعلقة بجمع المعطيات ومعالجتها، ولا سيما تلك الخاصة بالبرامج المرتبطة بقياس نسب جماهير الإذاعة والتلفزيون والانترنيت، والتي تتلاءم مع مختلف أجهزة الاستقبال (الهاتف والحاسوب المحمول والحواسيب اللوحية...). وقد تم التطرق خلال المحادثات أيضا إلى القياس الآني لنسبة استهلاك البث التدفقي، وكذا سلوك مستخدمي الانترنيت، إضافة إلى قياس استهلاك □□□□□□□□□□ (البث الجيبي) والقياسات الخاصة بمستخدمي الانترنيت العالمي.

وتجدر الإشارة إلى أن ميديا ميتري، التي تضم اليوم 700 موظفا، قد أُسست سنة 1987 بفرنسا، كما أنها حققت برسم سنة 2016 أرباحا تقدر ب 88.5 مليون يورو. وتعمل المجموعة باستمرار على إغناء عرضها ليواكب التحول الرقمي وموجة البيانات الضخمة. لذا

تساهم ميديا ميتري، من خلال مختلف برامجها، في تحديد مؤشرات تطور الفضاء الإعلامي، وكذا سلوكات مستهلكي وسائل الإعلام، والتي تعتبر من بين المعطيات الضرورية بالنسبة للفاعلين في قطاع الاتصال السمعي البصري، أمام التطور الهائل لأنماط الاستهلاك في هذا المجال.

وتسهر ميديا ميتري بالمغرب على قياس نسب المشاهدة من خلال شركة ماروك متري، التي تعمل بتنسيق مع المركز المهني لقياس مشاهدة التلفزة.

والجدير بالذكر أن نظام قياس نسب المشاهدة بالمغرب، الذي دخل حيز التنفيذ سنة 2008، تؤطره المقتضيات الواردة في قرار الهاكا المتعلق بالمعايير القانونية والتقنية.

روابط
https://www.haca.ma/ar/javascript%3A%3B [1]